(الكتاب الاقدس) يا أهل الأرض إذا غربت شمس جمالي وسترت سماء هيكلي لا تضطربوا قوموا على نصرة أمري

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



يا أهل الأرض إذا غربت شمس جمالي وسترت سماء هيكلي لا تضطربوا قوموا على نصرة أمري وارتفاع كلمتي بين العالمين إنّا معكم في كلّ الأحوال وننصركم بالحقّ إنّا كنّا قادرين من عرفني يقوم على خدمتي بقيام لا تقعده جنود السّموات والأرضين

إنّ النّاس نيام لو انتبهوا سرعوا بالقلوب إلى الله العليم الحكيم ونبذوا ما عندهم ولو كان كنوز الدّنيا كلّها ليذكرهم مولاهم بكلمة من عنده كذلك ينبّئكم من عنده علم الغيب في لوح ما ظهر في الإمكان وما اطّلع به إلاّ نفسه المهيمنة على العالمين قد أخذهم سكر الهوى على شأن لا يرون مولى الورى الّذي ارتفع ندآئه من كلّ الجهات لا إله إلاّ أنا العزيز الحكيم

قل لا تفرحوا بما ملكتموه في العشيّ وفي الإشراق يملكه غيركم كذلك يخبركم العليم الخبير قل هل رأيتم لما عندكم من قرار أو وفآء لا ونفسي الرّحمن لو أنتم من المنصفين تمرّ أيّام حيو'تكم كما تمرّ الأرياح ويطوى بساط عزّكم كما طوي بساط الأوّلين تفكّروا يا قوم أين أيّامكم الماضية وأين أعصاركم الخالية طوبى لأيّام مضت بذكر الله ولأوقات صرفت في ذكره الحكيم لعمري لا تبقى عزّة الأعزّآء ولا زخارف الأغنيآء ولا شوكة الأشقيآء سيفنى الكلّ بكلمة من عنده إنّه لهو المقتدر العزيز القدير لا ينفع النّاس ما عندهم من الأثاث وما ينفعهم غفلوا عنه سوف ينتبهون ولا يجدون ما فات عنهم في أيّام ربّهم العزيز الحميد لو يعرفون ينفقون ما عندهم لتذكر أسمآئهم لدى العرش ألا إنّهم من الميّتين...